



بيان عام عن تحديات التعاون الدولي - جمهورية العراق

Intersessional Meeting of the Convention on Cluster Munitions Geneva, 7 - 8 April 2025

شكراً سيدي الرئيس ..

في البداية نود أن نشكر جهودكم في تنظيم هذا الاجتماع وجهود وحدة دعم التنفيذ وكذلك جميع المنسقين.
السيد الرئيس..

فيما يخص التحديات العامة التي تواجه برامج شؤون الألغام بالتعاون الدولي، بالرغم من ان هناك تقدماً كبيراً في تطهير المناطق الملوثة ومساعدة الضحايا والتتقيف بمخاطر الذخائر العنقودية، الا ان برامج ازالة الذخائر العنقودية ما تزال تواجه مجموعة من العقبات والتحديات يمكن ايجازها بما يلي:

1. إن مساحات الأراضي الملوثة بالذخائر العنقودية كبيرة جداً عند مقارنتها بالإمكانيات الوطنية والدولية المتوفرة، وزيادة اعداد الضحايا بسبب كبر حجم مساحة التلوث وانتشارها في مساحات كبيرة .
2. قلة الفرق والقدرات ومحدودية الدعم للمنظمات الدولية والمحلية والجهات العاملة في مجال الازالة والتتقيف ومساعدة الضحايا من الذخائر العنقودية، إذ تم إيقاف أعمال بعض المنظمات وفرقها بسبب عدم توفر التمويل الدولي، كما تم تخفيض فرق الدعم الدولي للبعض الاخر ، الأمر الذي أثر بشكل مباشر على اعمال المسح وإزالة المساحات الملوثة بالذخائر العنقودية وزيادة اعداد الضحايا بسبب حجم وكبر مساحة التلوث وانتشارها في مساحات كبيرة.
3. العوامل الجوية والطبيعية والجغرافية تؤدي الى توسع رقعة الأراضي الملوثة نتيجة عوامل الانجرافات والتعرية كالأمطار والسيول، إذ نتج عن ذلك زيادة في حجم المساحات الملوثة والتي تتطلب توفير مصادر تأمين تمويل إضافي وتوفير واستخدام تقنيات حديثة ومختلفة.
4. اكتشاف مساحات جديدة غير مسجلة ملوثة بالذخائر العنقودية فضلاً عن التوسع بسبب الحاجة الى استغلال الأراضي نتيجة النمو السكاني وتوسع القطاع الزراعي والبيئي.
5. لا بد من الأخذ في الحسبان مشكلة الإزالة ومُساعدة الضحايا لا ترتبط فقط باتفاقية حظر الذخائر العنقودية فحسب وان هناك دول اطرف في إتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد ولدية مساحات واسعة من التلوث بالالغام والذخائر الحربية غير المنفصلة وان بعض هذه الدول عضو كذلك في إتفاقية حظر أو تقييد إستعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مُفرطة الضرر أو عشوائية الأثر والبرتوكولات الخمس المُلحقة بها وجود

تلوث بالالغام والمخلفات الحربية بصورة واسعة النطاق مما يشكل تحدي كبير في المسح والازالة والتنظيف للذخائر العنقودية نتيجة كبر المساحات الخطرة للتلوثات الاخرى.

6. ان حجم القدرات الوطنية المتاحة للدول في مراكز صناعة الأطراف الاصطناعية والمؤسسات الصحية لا يتلائم مع حجم المشكلة واعداد الضحايا بسبب الارتفاع المتزايد لضحايا الذخائر العنقودية.

7. عدم إمتلاك بعض الجهات الوطنية للخرائط الدقيقة لمناطق التلوث بالذخائر العنقودية، يؤثر بشكل كبير على جهود عمليات المسح والإزالة والتخطيط.

السيد الرئيس ..

في الختام، نود أن نعرب عن فائق الشكر والإمتنان لكافة الدول المانحة، والمنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية، والشركات المتخصصة في إزالة الذخائر العنقودية، على دعمهم المستمر في هذا المجال، مؤكداً على الحاجة ماسة إلى استمرار وزيادة الدعم الدولي، وذلك لتعزيز حضور المنظمات الدولية وزيادة عدد فرقها المفوضة لتنفيذ أعمال المسح والإزالة والسيطرة النوعية على الأراضي الملوثة بالذخائر العنقودية، إضافة إلى بناء القدرات الوطنية. كما نأمل في مواصلة دعم الضحايا بالتنسيق مع الجهات الوطنية المعنية.

وشكراً لكم